



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5220

التاريخ : الخميس 2020/4/23

الفبر الرئيسي



إصابة ضابط إسرائيلي في عملية
دهس وطعن شرقي القدس..
واستشهاد المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



بومبيو: قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية يعود لـ"إسرائيل"

عباس: سنعتبر كل الاتفاقات مع أمريكا و"إسرائيل" لاغية في حال ضمّ الضفة

دول الاتحاد الأوروبي تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل جماعي

جامعة الدول العربية تحذر من اتفاق نتياهو - غانتز على الحقوق الفلسطينية

"الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس خطت لتنفيذ عملية بإستاد في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: سنعتبر كل الاتفاقات مع أمريكا و"إسرائيل" لاغية في حال ضم الضفة
5	3. أبو ردينة: خرائط الضم الأمريكية لا تعطي شرعية لـ"إسرائيل" لضم أي جزء من الأرض الفلسطينية
5	4. عريقات: اتفاق على مخاطبة برلمانات العالم لمنع تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية
5	5. اشتية: على "الرباعية" الضغط على إسرائيل لوقف مخططات الضم والمصادرة
<u>المقاومة:</u>	
6	6. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس خططت لتنفيذ عملية بإستاد في القدس
6	7. هنية يؤكد تضامنه مع الصين في مواجهة كورونا
6	8. حماس تبارك العملية البطولية في بيت لحم
7	9. نزال يكشف تفاصيل لقاء سابق بين قادة "حماس" وابن سلمان
7	10. "الشعبية": الحصار المالي المفروض علينا من السلطة لن يحقق أهدافه
7	11. الفصائل الفلسطينية تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير نور البرغوثي
8	12. "الجهاد" تدعو لرؤية وطنية تتصدى لخطط كيان الاحتلال الإسرائيلي
8	13. حماس و"أنصار الله" يطالبان الأونروا لتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	14. محكمة إسرائيلية تطلب ردًا على التماس ضدّ اتفاق ننتياهو وغانتس
9	15. بيرتس: لن نصوت لضم أراضٍ في الضفة الغربية
9	16. معاريف: بينيت يأمر بوقف فحص عينات كورونا لأهالي غزة
10	17. اتصالات متقدمة لتوحيد "العمل" مع "أزرق - أبيض"
10	18. الكنيسة يصوت على قوانين لتشكيل الحكومة وسط تشكيك من ليبرمان وشاكيد
11	19. إخلاء بؤرة استيطانية جنوب نابلس
11	20. سياسات الحجر والإغلاق تنذر بعضيان مدني في "إسرائيل"
11	21. مركز أبحاث الأمن القومي يدعو للاستعداد لفوز بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	22. استشهاد الأسير الفلسطيني نور البرغوثي داخل معتقل النقب الإسرائيلي
12	23. "هيئة الأسرى": نتحرك على أعلى المستويات للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والأطفال

12	إصابات خلال مواجهات في بلدي السواحة وقصرة جنوب نابلس	24.
13	أول إصابة بـ "كورونا" بمخيم فلسطيني.. والسلطات اللبنانية تتخذ تدابير مشددة حول المخيم	25.
13	تقرير حقوقي يسلط الضوء على انتهاك الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني	26.
<u>مصر:</u>		
14	مصر تطالب المجتمع الدولي بدعم الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها للفلسطينيين	27.
<u>الأردن:</u>		
14	وقفة افتراضية لأهالي المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين بالسعودية تطالب بإطلاق سراحهم	28.
<u>عربي، إسلامي:</u>		
14	جامعة الدول العربية تحذر من اتفاق نتياهو - غانتز على الحقوق الفلسطينية	29.
15	إطلاق "حملة إسعاف القدس" لإغاثة المقدسين ونصرة القدس	30.
15	نشطاء سعوديون يتبرأون من القضية الفلسطينية رداً على كاريكاتير يسخر من تدهور أسعار النفط	31.
<u>دولي:</u>		
15	بومبيو: قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية يعود لـ"إسرائيل"	32.
16	دول الاتحاد الأوروبي تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل جماعي	33.
16	المتحدثة باسم الأونروا في لبنان: هناك مساعدات نقدية محدودة قريباً للاجئين الفلسطينيين	34.
<u>حوارات ومقالات</u>		
16	حكومتهم فاسدة، وسلطتنا فاشلة؟! ... أ.د. يوسف رزقة	35.
18	انهيار الجيوش ومستقبل الشعوب... عادل سليمان	36.
20	إسرائيل.. حكومة اليمين المتطرف نتياهو وولي عهده... ماجد عزام	37.
23	ما الذي أجبر "حماس" على تغيير نبرتها?... حاييم زيسر	38.
<u>كاريكاتير:</u>		
25		

1. إصابة ضابط إسرائيلي في عملية دهس وطعن شرقي القدس.. واستشهاد المنفذ

محافظات - "الأيام": استشهد، أمس، الشاب إبراهيم محمد علي حجازي هلسة برصاص الاحتلال على حاجز عسكري، شمال شرقي بيت لحم. فقد أطلق جنود الاحتلال، صباح أمس، النار على الشاب هلسة، من بلدة السواخرة، شرق القدس المحتلة، ما أدى إلى استشهاده وذلك على حاجز "الكونتير" العسكري، شمال شرقي بيت لحم.

وقال شهود عيان، إن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز "الكونتير" العسكري، أطلقوا النار على الشاب هلسة، وهو أب لطفل وزوجته حامل، بدعوى تنفيذ عملية دهس وطعن، ما أدى إلى استشهاده. فيما قالت وسائل إعلام عبرية إن الشاب دهس جندياً بحرس الحدود قبل أن يطعنه بسكين ما أدى إلى إصابته بجروح وصفت بالمتوسطة.

وفي أعقاب استشهاد الشاب، أغلقت قوات الاحتلال منطقة الحاجز العسكري، وزعمت العثور على عبوة ناسفة في الموقع، قبل أن تقتحم بلدة السواخرة، جنوب شرقي القدس المحتلة وتدمر منزل الشهيد وتعتقل والدته. وأفادت مصادر محلية بأن مواجهات عنيفة اندلعت قرب منزل الشهيد هلسة أغلق خلالها الشبان الشوارع بالحجارة والإطارات المشتعلة.

الأيام، رام الله، 2020/4/23

2. عباس: سنعتبر كل الاتفاقات مع أمريكا وإسرائيل" لاغية في حال ضم الضفة

رام الله: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي اليوم الأربعاء: «إذا أعلنت إسرائيل ضمّ أي جزء من أراضينا؛ فسوف نعتبر كل الاتفاقات والتفاهات بيننا وبين هاتين الدولتين (أميركا وإسرائيل) لاغية تماماً، وذلك استناداً إلى قرارات المجلسين الوطني والمركزي ذات الصلة». وتابع عباس: «سوف نتخذ كل قرار أو إجراء ضروري للحفاظ على حقوقنا وحماية ثوابتنا الوطنية. وفي هذا السياق؛ فقد أبلغنا جميع الجهات الدولية المعنية؛ بما في ذلك الحكومتان الأميركية والإسرائيلية، بأننا لن نقف مكتوفي الأيدي إذا أعلنت إسرائيل ضمّ أي جزء من أراضينا».

وقال عباس: «لا يتوهمَّن أحد أنه يستطيع أن يستغل انشغال العالم بأزمة الوباء التي تواجهنا، فنحن بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه أن يتلاعب بحقنا أو يتجاوز قرارنا الراهن الوطني الثابت المتمسك بإقامة دولتنا الحرة المستقلة في أرضنا وعاصمتها القدس الشرقية؛ وفق قرارات الشرعية الدولية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/22

3. أبو ردينة: خرائط الضم الأمريكية لا تعطي شرعية لـ"إسرائيل" لضم أي جزء من الأرض الفلسطينية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الولايات المتحدة الأمريكية لا تملك حق التصرف بالأرض الفلسطينية، ولا تعطي أي شرعية للقرار الإسرائيلي بالاستيلاء على الأرض الفلسطينية، وإن قرار الضم الإسرائيلي مستند إلى خرائط الضم الأمريكية - الإسرائيلية التي هي جزء من صفقة القرن.

وأضاف ردا على تصريحات وزير الخارجية الأميركي بومبيو، أن الفلسطينيين وحدهم هم من يقرر مصير أرضهم التي سيقومون عليها دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ولن يكون أمن ولا استقرار دون حقوق الشعب الفلسطيني التي اقترتها قرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى أن هذه التصريحات تؤكد أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون وسيطا في أي عملية سلام بيننا وبين الإسرائيليين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/22

4. عريقات: اتفاق على مخاطبة برلمانات العالم لمنع تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه اتفق مع رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهد السلمي ومع رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، يوم الأربعاء، على إرسال رسائل من المجلس الوطني والبرلمان العربي إلى جميع برلمانات العالم، لمنع تنفيذ خطة الضم الإسرائيلية، والتأكيد على مبدأ حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لفلسطين.

كما ستتم مخاطبة البرلمانات لحث الدول على الضغط على الحكومة الإسرائيلية للإفراج عن الأسرى، ووقف الاستيطان وكافة أشكال الضغوط على أبناء شعبنا في القدس وقطاع غزة، ودعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "أونروا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/4/22

5. اشتية: على "الرباعية" الضغط على إسرائيل لوقف مخططات الضم والمصادرة

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية الرباعية الدولية بالضغط على إسرائيل لوقف مخططاتها في الضم والمصادرة، لا سيما لغور الأردن وامتدادات المستوطنات، معتبرا أن من شأن ذلك تدمير حل الدولتين، وأي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية. وحذر اشتية من أي خطوات ستقوم بها إسرائيل

في سياق تطبيق "صفقة القرن" على أرض الواقع، والتي رفضها العالم أجمع، مشيراً إلى ضرورة عقد مؤتمر سلام دولي لحل الصراع، وإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/4/22

6. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس خططت لتنفيذ عملية بإستاد في القدس

رام الله - وكالات: أعلن جهاز الأمن العام الاسرائيلي "الشاباك"، اليوم الأربعاء، أنه اعتقل مؤخراً خلية تابعة لحركة حماس خططت لهجمات ضد أهداف إسرائيلية. وزعم "الشاباك" في البيان إن الخلية مكونة من ثلاثة أشخاص خططوا لتنفيذ عمليات "إرهابية" في ملعب "تيدي" لكرة القدم في القدس المحتلة، وضد جيش الاحتلال. وادعى أن أعضاء الخلية الذين اجتمعوا خلال دراستهم في جامعة بيرزيت، وكانوا أعضاء في الكتلة الإسلامية الطلابية في الجامعة.

الأيام، رام الله، 2020/4/22

7. هنية يؤكد تضامنه مع الصين في مواجهة كورونا

تقدم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ، بأطيب التهاني لجمهورية الصين الشعبية بمناسبة الانتصار على وباء كورونا (Covid-19)، وأضاف أننا نشارك العالم إعجابه بالكفاءة وقوة العزيمة والعلم التي واجهت بها بلدكم هذا المرض القاتل. ودعا هنية في رسالة نصية بعثها للرئيس الصيني إلى تقديم الدعم لشعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومخيمات الشتات لمواجهة وباء كورونا وآثاره، مثنياً الدور الإنساني المميز لجمهورية الصين الشعبية.

موقع حركة حماس، 2020/4/22

8. حماس تبارك العملية البطولية في بيت لحم

باركت حركة حماس عملية الدعس والطعن البطولية التي نفذها الشهيد البطل/ إبراهيم محمد علي هلسة (25 عاماً) على حاجز الكونتنيور الاحتلالي شرق مدينة بيت لحم. وزفت الحركة في بيان صحفي اليوم الأربعاء، الشهيد إبراهيم الذي لبى نداء الله والواجب بعملية البطولية، مشيرةً إلى أن العملية تؤكد أن الضفة المحتلة ما زالت تحمل المفاجآت للمحتل، الذي تواصل قيادته التشدد بشعارات الضم والتوسع الاستيطاني، والتي سيفشلها شعبنا بالمقاومة.

موقع حركة حماس، 2020/4/22

9. نزال يكشف تفاصيل لقاء سابق بين قادة "حماس" وابن سلمان

كشف عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، محمد نزال، تفاصيل لقاء سابق جمع قادة الحركة بولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان. نزال، في تصريحات أدلى بها لصالح قناة "الشرق" المصرية المعارضة، أوضح أن اللقاء تم في الفترة التي كان فيها ابن سلمان وليا لولي العهد (نيسان/ أبريل 2015 - 21 حزيران/ يونيو 2017). وذكر نزال أن اللقاء بابن سلمان ترتب عليه إطلاق السلطات السعودية سراح المسؤول في "حماس"، ماهر صلاح، الذي اعتقل عدة شهور رفقة آخرين. وقال نزال إن الحركة قبل عهد الملك سلمان كانت لديها علاقات متينة مع السعودية. وقال: "اعتقلوا 60 من النخب التي مضى على إقامتها في السعودية عقودا دون ارتكاب أي مخالفة، ولا بد للسعودية من إعادة النظر في الاصطدام مع حماس، والتضييق على داعمي القضية الفلسطينية".

موقع "عربي 21"، 2020/4/23

10. "الشعبية": الحصار المالي المفروض علينا من السلطة لن يحقق أهدافه

غزة - الرأي: أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إياد عوض الله أن استمرار الحصار المالي المفروض على الجبهة من قبل القيادة الفلسطينية المتنفذة لم ولن يحقق أهدافه، فالجبهة عسوية على الانكسار، ولا تسمح لأحد بابتزازها أو مساومتها على حقوق وثوابت شعبنا. وأكد عوض الله أن المطلوب من هذه القيادة المتنفذة مغادرة نهج أوصلو فوراً، والمبادرة بتنفيذ قرارات الاجماع الوطني المتوافق عليها وعلى رأسها إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية ديمقراطية تعيد الاعتبار للمشروع الوطني وإنهاء حالة التفرد بالقرار والهيمنة على مقدرات الشعب الفلسطيني.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/22

11. الفصائل الفلسطينية تحمل الاحتلال مسؤولية استشهاد الأسير نور البرغوثي

غزة - الرأي: حملت حركة حماس والجهاد، والجبهتان الشعبية والديموقراطية، الاحتلال الإسرائيلي، وإدارة مصلحة السجون المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير نور جابر البرغوثي من رام الله، في سجن النقب. وحملت الفصائل الاحتلال المسؤولية عن استشهاد البرغوثي، جزاء تقاعسها ومماطلتها المتعمدة في إنقاذ حياته، واستمرارها في تنفيذ سياسة القتل البطيء بجملة من الأدوات المنهجة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/4/22

12. "الجهاد" تدعو لرؤية وطنية تتصدى لخطط كيان الاحتلال الإسرائيلي

غزة: دعت حركة "الجهاد الإسلامي" الفلسطينية، الثلاثاء، إلى التوافق على رؤية وطنية تتصدى للقرار الإسرائيلي بضم الأغوار والمستوطنات بالضفة الغربية. وقالت الحركة في بيان إن "الخيار الوطني لمواجهة الإرهاب الصهيوني ومخطط ابتلاع الضفة، يتمثل في استعادة الوحدة وتمتين الروابط والتوافق على رؤية وطنية مع ترتيب الأولويات". وتابعت "إعلان تشكيل حكومة الإرهاب (الحكومة الإسرائيلية) المركبة مع تجاوز التعقيدات الصهيونية الداخلية يمثل تحدياً جديداً أمام شعبنا".

القدس العربي، لندن، 2020/4/23

13. حماس و"أنصار الله" يطالبان الأونروا لتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين

بيروت: دعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" و"أنصار الله"، إدارة وكالة الأونروا في لبنان لتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. وطالبت الحركتان في بيان مشترك لهما يوم الأربعاء، الأونروا، البدء بتوزيع المعونات للفلسطينيين وتأمين المستلزمات الطبية للوقاية من فيروس كورونا ومتابعة أمور اللاجئين وزيادة عدد الأطباء والممرضين في العيادات.

قدس برس، 2020/4/23

14. محكمة إسرائيلية تطلب ردًا على التماس ضد اتفاق ننتياهو وغانتس

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأربعاء، أنّ محكمة العدل العليا، طالبت المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، ورئيس الحكومة بنيامين ننتياهو، وزعيم "كاحول لفان" الجنرال بني غانتس، بالرد على التماس قدم، أمس الثلاثاء، يطعن في قانونية اتفاق الائتلاف بينهما.

ووفقاً للصحيفة، فإنّ مقدمة الالتماس، دفناه هولتس لحنر، التي سبق وقدمت التماساً آخر، الاثنين الماضي، ضد السماح لننتياهو بتشكيل حكومة بفعل لوائح الاتهام الموجهة ضده، وطالبت المحكمة باسم مجموعة من 123 شخصية إسرائيلية في مجالات عدة منها الصناعة والأكاديمي، قبول الالتماس.

وترفض تلك المجموعة الاتفاق الائتلافي الذي أعلن نتتياهو وغانتس التوصل إليه مساء الاثنين، لعدم دستوريته وقانونيته بادعاء أن "الاتفاق السياسي هو غير قانوني من أساسه، ويمس بكل مبادئ القانون والقضاء، وينطوي على حسابات لشخص متهم بجرائم جنائية ويمس بشكل جوهري بالجمهور العام ولذلك تم تقديم التماس عاجل لإلغائه".

العربي الجديد، لندن، 2020/4/22

15. بيرتس: لن نصوت لضم أراضٍ في الضفة الغربية

رام الله: قال عمير بيرتس زعيم حزب العمل الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، أن حزبه لن يصوت لصالح ضم أراضٍ في الضفة الغربية وسيعمل كل ما بوسعه لمنع مثل هذه الخطوة وأي خطوة أخرى أحادية الجانب.

ونقلت قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، عن بيرتس قوله ردًا على الانتقادات الموجهة إليه لنواياه الانضمام إلى ائتلاف حكومي برئاسة بنامين نتتياهو "إن البديل كان خوض جولة رابعة من الانتخابات، ونحن رفضنا أن نكون شركاء في حكومة ضيقة برئاسة نتتياهو، رغم تلقينا عروضًا سخية".

ولفت إلى أنه لأول مرة منذ عقد من الزمن أصبح موعد مغادرة نتتياهو للحلبة السياسية معروفًا وأن الامر سيتم تحديده قانونيًا". وبين بيرتس أنه لن ينضم إلى الحكومة إذا اتخذ مؤتمر حزب العمل مثل هذا القرار.

القدس، القدس، 2020/4/22

16. معاريف: بينيت يأمر بوقف فحص عينات كورونا لأهالي غزة

رام الله: ذكرت صحيفة معاريف العبرية، يوم الأربعاء، أن وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت أمر في الثامن عشر من الشهر الجاري، بوقف إجراءات فحص عينات لحالات مشتبه بها بإصابتها بفيروس كورونا من سكان قطاع غزة.

وأوضحت الصحيفة، أنه يتم نقل عينات من الفحوصات التي يتم إجرائها للحالات المشتبه بها داخل قطاع غزة، ويتم نقلها لإسرائيل عبر منظمات صحية عالمية، لإجراء فحوصات مخبرية عليها للتأكد من إصابة الأشخاص الذين سحبت العينات منهم، من عدمه.

ولفتت الصحيفة، إلى أن الفحوصات كانت تجري في مختبر عسكري للجيش الإسرائيلي، إلا أنه بعد أن نشر خبر في السادس عشر من الشهر الجاري حول إجراء هذه الفحوصات، أمر بينيت بعد يومين بإيقافها بشكل كامل.

وأشارت الصحيفة إلى أن المستوى السياسي لم يكن لديهم علم بما يجري، بسبب مشاكل في التنسيق في ظل الأوضاع المتعلقة بفيروس كورونا، مشيرةً إلى أن ذلك دفع بينيت لاتخاذ قرار وقف فحص العينات.

القدس، القدس، 2020/4/22

17. اتصالات متقدمة لتوحيد "العمل" مع "أزرق - أبيض"

رام الله: كشف موقع صحيفة معاريف العبرية، يوم الخميس، عن وجود اتصالات متقدمة بين حزبي العمل وأزرق - أبيض، لتوحيدهما.

وبحسب الموقع، فإن الاتصالات تجري في الكنيست منذ الصباح من أجل إعلان توحيد الحزبين للعمل ضمن قائمة واحدة خلال فترة الكنيست الحالي وكذلك في المستقبل القريب. وتعارض ميراف ميخائيلي من الكنيست بالأساس خطوة انضمام حزب العمل الذي تنتمي إليه، للحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2020/4/22

18. الكنيست يصوت على قوانين لتشكيل الحكومة وسط تشكيك من ليبرمان وشاكايد

رام الله: يصوّت الكنيست الإسرائيلي بجلسته العامة يوم الخميس، على مشاريع قوانين تهدف للعمل على تشكيل الحكومة الجديدة بعد الاتفاق بين الليكود وأزرق - أبيض مؤخرًا.

وبحسب موقع صحيفة معاريف، فإن القوانين ستقدم وفق الاتفاق الائتلافي بين الطرفين، وتتعلق بإلغاء الحد الأدنى للوزراء، والسماح بالتناوب على رئاسة الحكومة.

وأشار الموقع إلى أنه تم سحب مشروع قانون يطلق عليه اسم "القانون النرويجي" من التصويت أمام الكنيست، ويهدف هذا القانون إلى إدخال عضو كنيست جديد مكان عضو كنيست مستقيل.

وفي ذات السياق، شكك أفيغدور ليبرمان زعيم حزب إسرائيل بيتنا في إمكانية أن تتجح عملية التناوب بين بنيامين نتنياهو وبينني غانتس على رئاسة الحكومة.

وقال في تصريحات أوردتها القناة العبرية السابعة "بالتأكيد نتنياهو يفكر في بدائل أخرى وقبل نهاية العام والنصف الأول للحكومة والتي سيكون فيها رئيسًا للوزراء، سيكون هناك اختيار رئيس جديد

وستكون هناك محاكمة وأشياء كثيرة لا نعرفها، ولذلك سيكون لديه بدائل أخرى ولن يمنح غانتس أن يكون رئيساً ثانياً لقيادة الحكومة".

القدس، القدس، 2020/4/22

19. إخلاء بؤرة استيطانية جنوب نابلس

رام الله: أخلت قوات كبيرة من عناصر الأمن والشرطة الإسرائيلية بؤرة استيطانية أمس قرب مستوطنة يتسهار جنوب غربي مدينة نابلس. وكانت القوات الإسرائيلية في يناير (كانون الثاني) الماضي، هدمت مبنيين في البؤرة نفسها، قبل أن تعود مجموعة من المستوطنين لبناء 6 مبانٍ جديدة في البؤرة المعروفة باسم «كومي أوري». واستخدمت إسرائيل القوة من أجل هدم البؤرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/23

20. سياسات الحجر والإغلاق تندر بعصيان مدني في "إسرائيل"

تل أبيب: في أعقاب إصرار وزارة الصحة الإسرائيلية على سياسة الحجر والإغلاق، واعتبارها أكبر ضمان للحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد، حذر مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة، من عصيان مدني يتمرد فيه المواطنون على تعليمات الوزارة؛ خصوصاً في صفوف المتدينين اليهود.

وقد كشفت قيادة الجبهة الداخلية في الجيش عن نتائج استطلاع رأي أجرته بواسطة الإنترنت، قال فيه 88 في المائة من الذين استُطلعت آراؤهم إن أزمة «كورونا» أثرت على حياتهم بشكل كبير أو كبير جداً. وقال 75 في المائة إنهم يخرجون من البيت إذا كانوا مرغمين على ذلك فقط، بينما قال 19 في المائة إنهم لا يخرجون من البيت إطلاقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/23

21. مركز أبحاث الأمن القومي يدعو للاستعداد لفوز بايدن بانتخابات الرئاسة الأمريكية

صالح النعامي: دعا "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، حكومة تل أبيب إلى الاستعداد لإمكانية فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية التي ستعقد في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وقال المركز، في تقرير، يوم الأربعاء، إنه على الرغم من أن بايدن يعد من أصدقاء إسرائيل في واشنطن، إلا أن هناك احتمالاً أن يتفجر خلاف بين إدارته وتل أبيب، بشأن ملفي الصراع مع الفلسطينيين والبرنامج النووي الإيراني.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/22

22. استشهاد الأسير الفلسطيني نور البرغوثي داخل معتقل النقب الإسرائيلي

رام الله: استشهاد الأسير الفلسطيني، نور جابر البرغوثي، (23 عاماً) من بلدة عابود غرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، فجر اليوم الأربعاء، داخل معتقل النقب الإسرائيلي، بعد تأخر إدارة سجون الاحتلال في إسعافه إثر سقوطه مغمياً عليه. والشهيد الأسير البرغوثي محكوم بالسجن ثماني سنوات وهو معتقل منذ أربع سنوات. وباستشهاد الأسير البرغوثي، ارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى 223 شهيداً منذ عام 1967.

العربي الجديد، لندن، 2020/4/22

23. "هيئة الأسرى": نتحرك على أعلى المستويات للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن والأطفال

رام الله: كشف رئيس هيئة الأسرى والمحررين، قدري أبو بكر، النقاب عن أن السلطة الفلسطينية تتحرك على المستوى الدولي للضغط على الاحتلال للإفراج عن الأسرى المرضى والنساء وكبار السن والإداريين. وقال أبو بكر في حديثه لـ "قدس برس" تعقيباً على استشهاد الأسير نور البرغوثي: "مع بداية أزمة كورونا قمنا وعلى مستوى الرئيس محمود عباس، أو رئيس الوزراء محمد اشتية ومن خلال الصليب الأحمر بإرسال عدة رسائل للمؤسسات الدولية حول الأسرى". وأكد: "ونقوم بمتابعة الأمر مع المؤسسات الدولية إلا أن إسرائيل تعتبر نفسها فوق القانون ولا تلتفت لهذا رسائل".

قدس برس، 2020/4/22

24. إصابات خلال مواجهات في بلدتي السواحة وقصرة جنوب نابلس

محافظات: أصيب خمسة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بحالات اختناق متفاوتة، خلال مواجهات على مدخل بلدة قصرية جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أغلقت مدخل البلدة الشرقي بالمكعبات الاسمنتية مجدداً ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وعلى صعيد عمليات الهدم، أخطرت قوات الاحتلال بهدم منزلين في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.
الأيام، رام الله، 2020/4/23

25. أول إصابة بـ "كورونا" بمخيم فلسطيني.. والسلطات اللبنانية تتخذ تدابير مشددة حول المخيم

بيروت: أعرب وزير الصحة اللبنانية حمد حسن عن خوفه من حصول انتشار أكبر للإصابات بفعل الاكتظاظ داخل المخيم بعد الإعلان عن الإصابة التي سجلت في مخيم الجليل للاجئين الفلسطينيين في بعلبك في شرق لبنان، وقال إن «مسؤوليتنا المشتركة كوزارة صحة ومنظمات عالمية وبخاصة وكالة (الأونروا) في ما خص اللاجئين الفلسطينيين، وبالتنسيق مع منظمة الصحة، هي القيام بالإجراءات نفسها التي تم التعاطي بها مع أي إصابة لبنانية في أي منطقة، بالمسؤولية والحرفية والمهنية نفسها».

وغداة توثيق أول إصابة في مخيم الجليل، توجه فريقان من وزارة الصحة إلى بعلبك لإجراء فحوصات PCR، كما جرى إغلاق مداخل المخيم لجهة مدخل بعلبك الجنوبي، وسط تدابير أمنية مشددة اتخذتها عناصر أمن الدولة والشرطة البلدية، في حين شددت اللجنة الشعبية على الالتزام بالحجر المنزلي، وإغلاق المخيم أمام الداخلين إليه والخارجين منه، وإقفال المحلات التجارية في داخله وضمن محيطه، وتعقيم الأحياء والمنازل، ورش السيارات والآليات بالمعقمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/4/23

26. تقرير حقوقي يسلط الضوء على انتهاك الحقوق الرقمية للشعب الفلسطيني

الناصرة: يسلط تقرير حقوقي جديد عن العام الفائت الضوء على انتهاكات الحقوق الرقمية للفلسطينيين من قبل الحكومات والسلطات المختلفة والشركات العالمية والمجتمع الفلسطيني ذاته. ويقدم تقرير "المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي" (حملة) في حيفا داخل أراضي 48 لمحة عن استمرار حكومة الاحتلال بتطبيق تقنيات المراقبة الجماعية على الفلسطينيين، ودعم الجهات الحكومية وغير الحكومية بالتحريض على العرب والفلسطينيين عبر شبكة الإنترنت، واستهدافهم بخطاب كراهية عبر أعداد هائلة من المتصيدين، منوها أن هذه الظاهرة شهدت ارتفاعا ملحوظا في جولتي الانتخابات الإسرائيلية في نيسان/ أبريل وأيلول/ سبتمبر الماضيين.

ويتناول التقرير استمرار السلطة الفلسطينية بتوسيع نطاق قانون الجرائم الإلكترونية المعدل عام 2018، فيما استمرت سلطات حماس في قطاع غزة، بدورها، بتوجيه تهمة "الاستخدام المسيء للتكنولوجيا" الفضفاضة، لمعارضين وصحافيين ومنتقدين.

القدس العربي، لندن، 2020/4/23

27. مصر تطالب المجتمع الدولي بدعم الأونروا للاستمرار في تقديم خدماتها للفلسطينيين

القاهرة: جددت مصر تأكيدها على أهمية الحفاظ على دور وكالة الأونروا، بموجب التفويض الممنوح لها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، مطالبة المجتمع الدولي بدعم المنظمة للاستمرار في تقديم خدماتها للفلسطينيين. وقد جاء ذلك خلال مشاركة سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس، في اجتماع الحوار الاستراتيجي الوزاري الثاني، حول الوكالة، بحضور وزراء الخارجية، ومسؤولين من: الأردن، والسويد، وفرنسا، واليابان، والكويت، وألمانيا، والنرويج، وبريطانيا، والاتحاد الأوروبي.

الخليج، الشارقة، 2020/4/23

28. وقفة افتراضية لأهالي المعتقلين الأردنيين والفلسطينيين بالسعودية تطالب بإطلاق سراحهم

عمّان (خاص): نظمت لجنة أهالي الأردنيين والفلسطينيين المعتقلين في السعودية منذ أكثر من عام، وقفة افتراضية من خلال منصة الكترونية للتواصل عن بُعد، لمطالبة السلطات السعودية بالإفراج عن أبنائهم. وذلك بمشاركة عدد من أهالي وزوجات وأولاد المعتقلين. وقد استنكر الأهالي صمت الحكومة الأردنية وما وصفوه بتقصير وزارة الخارجية الأردنية في هذا الموضوع، وخاصة بعد مرور فترة زمنية طويلة على الاعتقال.

قدس برس، 2020/4/22

29. جامعة الدول العربية تحذر من اتفاق نتياهو - غانتز على الحقوق الفلسطينية

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية من خطورة سياسة الحكومة الإسرائيلية الجديدة، بشأن استهداف الحقوق والأراضي الفلسطينية المحتلة من استيطان مكثف، وتهويد مدينة القدس، وممارسة تطهير عرقي عنصري. كما حذرت من تنفيذ التزامها فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية، ومنطقة الأغوار الفلسطينية، في مطلع تموز/ يوليو المقبل.

الخليج، الشارقة، 2020/4/23

30. إطلاق "حملة إسعاف القدس" لإغاثة المقدسيين ونصرة القدس

أطلقت مؤسسة "وقف الأمة لخدمة القدس والمقدسيين"، الأربعاء، بالتنسيق والشراكة مع الهيئات والجمعيات والمؤسسات العاملة للقدس في العالم، حملة لإغاثة المقدسيين بعنوان "حملة إسعاف القدس"، من خلال مؤتمر شارك فيه عدد من العلماء بالعالم الإسلامي. وقد أكد د. علي القره داغي، الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بأن "قضية القدس لا يجوز أن تحصر في دائرة الإغاثة والجانب الاجتماعي فقط، بل لا بد أن تكون قضية الأمة بعلمائها وحكامها وفعاليتها، فهي قضية أمة. ولذا لا بد أن تتفاعل هذه القضية في نفوس كل أفراد الأمة وقطاعاتها خاصة هذه المرحلة التي أحاط بها الوباء والاحتلال من كل جانب".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/4/22

31. نشطاء سعوديون يتبرأون من القضية الفلسطينية رداً على كاريكاتير يسخر من تدهور أسعار

النفط

لندن: أنشأ سعوديون "هاشتاغ" فلسطين ليست قضيتي"، رداً على رسم كاريكاتيري لموقع فلسطيني يظهر رجلاً يهرول هارباً من برميل نفط متدحرج نحوه، الأمر الذي اعتبروه شماتة من السعودية بعد تدهور أسعار النفط. في حين أوضح ناشطون أن هذا أو غيره لا يمكن له تمثيل قضية بأكملها، وأن جميع دعوات التخلي عن القضية الفلسطينية بسبب خصومات ومواقف شخصية لا يمكن القبول به. ومما كان لافتاً مشاركة مركز الملك سلمان للإغاثة بتغريده، وضع فيها حجم مساعدات المملكة لفلسطين. ومما تجدر الإشارة إليه أن "هاشتاغات" التكرار للقضية الفلسطينية دائماً ما يقابلها رفض واسع من قبل حسابات سعودية وخليجية، تؤكد أن تلك الحملات لا تمثل الشعوب.

موقع "عربي 21"، 2020/4/22

32. بومبيو: قرار ضم أجزاء من الضفة الغربية يعود لـ"إسرائيل"

وكالات: اعتبر وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الأربعاء، أن تنفيذ إجراءات ضم الضفة الغربية إلى "إسرائيل" قرار يعود اتخاذه إلى تل أبيب، في دعم عملي لهذه الخطة. مضيفاً بالقول "سنعمل معها بشكل وثيق لإبلاغها بموقفنا في أجواء خاصة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/4/22

33. دول الاتحاد الأوروبي تدرس الاعتراف بالدولة الفلسطينية بشكل جماعي

واشنطن- سعيد عريقات: ذكر مصدر دبلوماسي أوروبي في واشنطن أن الاتحاد الأوروبي ينظر في مبادرة لاعتراف كل دول الاتحاد بالدولة الفلسطينية في حال نفذت "إسرائيل" عزمها ضم أجزاء من الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2020/4/22

34. المتحدثة باسم الأونروا في لبنان: هناك مساعدات نقدية محدودة قريباً للاجئين الفلسطينيين

بيروت (محمد شهابي): أكدت المتحدثة الإعلامية باسم وكالة الأونروا في لبنان، هدى سمراء، أن "الوكالة لديها خطة لتقديم مساعدات نقدية محدودة، وذلك لأننا لم نحصل على هبات إضافية بعد، بل نقوم باستخدام موارد محلية من الميزانية الداخلية للأونروا التي تواجه أصلاً عجزاً مالياً". وقد طالبت "الجهات الدولية، أن تواصل تكثيف الجهود لحشد التمويل من أجل تقديم مساعدات إغاثية إضافية للاجئين الفلسطينيين، والتي ستعلن عن هذه الخطة وعن تواريخ التوزيع قبل نهاية الأسبوع الحالي". أما فيما يتعلق بالمساعدات المقدمة للاجئين الفلسطينيين من سوريا، فنفدت توقفها، مؤكدة أن "المساعدات مستمرة طالما التمويل متوفر".

قدس برس، 2020/4/22

35. حكومتهم فاسدة، وسلطتنا فاشلة!؟

أ.د. يوسف رزقة

ماذا يعني تشكيل نتياهو وغانتس حكومة جديدة بالتناوب؟! أقصد ماذا يعني هذا التشكيل لنا نحن الفلسطينيين؟! نعم، جاء تشكيل الحكومة بعد 3 انتخابات عامة في عام واحد، وبعد عسر وتنازع بين الليكود وحلفائه، وغانتس وشركائه. غانتس الجنرال سقط في ألعيب ساحر الليكود، وأنتجا معا حكومة تقوم على الفساد كما قال باراك، لأنها حكومة يشكلها متهم بالرشوة والفساد، وخيانة الأمانة، وتسمح له بالتحكم بالقضاء!؟

ما جرى من تشكيل قائم على فساد صهيوني داخلي أمر لا يعيننا، لأننا نعلم علم يقين أن الفساد يتغلغل في خلايا الدولة والمجتمع الصهيوني، ولا يكاد يسلم منه مواطن، ولكن ما يعيننا أن هذين الفاسدين قد اتفقا معا على القيام بضم الأغوار في الأشهر الأولى من شراكتهما في الحكم، وتنسيق الإجراءات مع البيت الأبيض.

ماذا يعني ضم الأغوار؟! وكيف ننظر إليه؟! وهل نحن أمام قاصمة ظهر، أم عاصمة دهر؟! نعم، نحن على مفترق طريق خطير، هو أقرب للقاصمة، وأبعد ما يكون عن العاصمة، وقد نظرت في البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع منظمة التحرير في 20/4/2020م، فوجدت فيه فقرة باهتة تتعرض لمسألة الضم، بلا لون ولا طعم. حيث لا يبين منها أدنى إجراء عملي لمواجهة الخطر ومنع تنفيذه، وكل ما فيها قلق، وبيان خطورة الإجراء على عملية السلام؟! وكأن أصحاب القرار والمنظمة، كاتب مقال يصف ما يجري، ويبحث في تداعياته، و فقط؟!!

منظمة التحرير، ورئيس السلطة، وفتح، هم مسئولون وطنيا بحكم سيطرتهم على السلطة والحكومة، والتفاوض، والتمثيل، عن هذا الذي يجري من ضياع للأرض والمستقبل، بعد سنوات من التفاوض الفاشل، ومزاعم قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، من خلال المفاوضات؟!!

هذه الجهات التي ذكرت، والتي تؤول في النظرة الحقيقية إلى جمع الثلاثة المذكورين في واحد فرد، يقود مجتمعا يطالب بالتحرير وتقرير المصير إلى نهاية مأساوية، وفشل عميق ما بعده فشل؟! هو زعم أنه سيأتي بالتحرير وتقرير المصير بالمفاوضات لا بالمقاومة، التي هي في نظره عبثية، وعمل إرهابي، فجاءت النتيجة حتمية ضم القدس، والأغوار، والمستوطنات، ومن ثمة لا دولة، ولا تحرير، ولا تقرير مصير، ولا لاجئين، ولا قدس، ولا مياه، (وال مش عاجبه يضرب راسه في أقرب حيط).

إن فصائل فلسطين المباركة يقفون أيضا موقفا ضعيفا أيضا من رئيس السلطة، ومن حكومة الشراكة الجديدة، هم يصفون حكومة الاحتلال الجديدة، ويحذرون من ضم الأغوار، ويصفون موقف السلطة، ولا يقدمون مقترحات بإجراءات محددة لمواجهة عملية الضم، ولا يوجد بينهم وبين السلطة أدنى تنسيق للقيام بالواجبات في هذه الحالة.

نحن باختصار أمام حالة من العجز الفلسطيني غير مسبوق، رغم وجود حكومة صهيونية ضعيفة، وعالم مشغول بجائحة كورونا؟! من أوصل الفلسطينيين إلى هذا المستوى من الضعف، وجعلهم في مركز المتفرج على الملعب دون المشاركة في المباراة؟! يقولون من أوصلنا هو الفرد الواحد الذي احتوى الثلاثة المذكورين آنفا؟! هم قالوا زعيمنا لا يخطئ؟! بينما هو الخطأ بعينه في حصاد الأعمال لا الأقوال؟!!

فلسطين أون لاين، 2020/4/22

36. انهيار الجيوش ومستقبل الشعوب

عادل سليمان

مرّ نحو خمسة أشهر على ظهور فيروس كورونا الجديد، وتحول الأمر إلى جائحةٍ تضرب البشرية. إلا أن العالم كله لم يتوصل بعد إلى لقاح، أو مصل، يقي من الفيروس، أو إلى عقار للعلاج الناجع منه. ولم يجد العلماء في مراكز البحوث ما يقدّمونه للناس، في هذه المرحلة، سوى النصح باتخاذ إجراءات الوقاية، بالتباعد الاجتماعي والعزل والحجر والتزام المنازل، وما إلى ذلك من الإجراءات الاحترازية، إلى أن يشاء الله، ويوقفهم إلى الوصول إلى لقاح، أو مصل، أو عقار للوقاية والعلاج من ذلك الفيروس.

ما علاقة جائحة كورونا وتلك الجيوش التي انهارت، والشعوب التي تتطلع بقلق إلى مستقبلها؟ في ظل أجواء القلق وحالة العزل التي تعيشها الشعوب، وقايةً من الفيروس اللعين، هناك شعوب في الشرق الأوسط لا تتمكّن حتى من اتخاذ إجراءات الوقاية البسيطة، حيث حالات الحروب والاقتتال الدامي، وانهيار تام لمقومات الدولة ومؤسساتها، وفي مقدمة تلك المؤسسات الجيوش الوطنية النظامية ومنظومات الرعاية الصحية والاجتماعية.

شعوب ليبيا واليمن وسورية، وهي النماذج الفجّة التي دعت الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، إلى توجيه نداء يطلب فيه إنهاء تلك الحروب، حتى تتاح للشعوب فرصة مواجهة جائحة كورونا، ثم ما أعلن عن نية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، بعقد اجتماع لبحث سبل إنهاء تلك الحروب المستدامة في الشرق الأوسط. وتعاني دول وشعوب أخرى في منطقة الشرق الأوسط، بدرجات متفاوتة، من حالات اضطراب وفوضى وصراعات، بل وحصار وإغلاق، مثل العراق والأرض الفلسطينية المحتلة (ومنها قطاع غزة)، وتنعكس تلك الحالات على قدرات الشعوب على مواجهة فيروس كورونا.

ليبيا واليمن وسورية نماذج للدول الفاشلة التي انهارت فيها الجيوش الوطنية النظامية، وانقسمت شعوبها إلى فرق وطوائف وقبائل، وهي النماذج التي تعنيها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. والدول الخمس هذه، التي تمثل القوى الدولية الرئيسية، في وسعها - لو أرادت - أن توقف تلك الحروب والصراعات وفوراً، عندما توقف إمدادات السلاح والذخائر ووسائل القتال إلى الأطراف المختلفة. وأيضاً، تُمارس ضغوطها على القوى الإقليمية المؤثرة في الصراعات، وهي - بالمناسبة - خمس قوى أيضاً، في مقدمتها قوى فاعلة بشكل مباشر، تركيا وإيران والسعودية والإمارات، وقوة مؤثرة بشكل غير مباشر، هي دولة العدو الإسرائيلي.

خمس قوى دولية كبرى كانت لها مصالح في نشر حالة الفوضى والاضطراب في قلب منطقة الشرق الأوسط، وكان لها ما أرادت، وكانت البداية في دفع الجيوش الوطنية إلى الانهيار، كما حدث في سورية، حيث انقسم الجيش إلى جيش خاضع لنظام بشار الأسد في دمشق وآخر تابع للمعارضة المسلحة وعشرات المليشيات. وفي اليمن، جيش تابع لما تعرف بحكومة الشرعية، وآخر تابع لسلطة الحوثي في صنعاء، ومليشيات متعدّدة في الجنوب والشمال. وفي ليبيا، هناك جيش تابع للجنرال المتقاعد خليفة حفتر في الشرق، وآخر تابع لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها في العاصمة طرابلس، وعشرات المليشيات والمرتبقة.

تتقاتل كل تلك الجيوش والمليشيات بسلاح تنتجه القوى الدولية الخمس، بدعم مباشر وغير مباشر من القوى الإقليمية الخمس. والسؤال الأكثر أهمية، بعيداً عن جائحة كورونا، وادعاء أن السعي إلى وضع حد لحروب الشرق الأوسط هو بدافع إنساني، لإتاحة الفرصة أمام شعوب تلك المنطقة لمواجهة الفيروس، فالقوى الكبرى لا تحركها الدوافع الإنسانية. لماذا، الآن، ترى تلك القوى أن الوقت قد حان لوضع حد لتلك الحروب؟ للإجابة عن ذلك السؤال شديد الأهمية، لا بد من العودة إلى الغرض الأساسي من حالة الفوضى التي دُفعت المنطقة إليها، وما إذا كان قد تحقق. وبالتالي، لم يعد هناك مبرر لاستمرار الحرب، خصوصاً مع زيادة تكاليفها، وقصور التمويل بسبب ما يتعرّض له العالم من أزمات اقتصادية بسبب الجائحة.

بنظرة فاحصة على المشهد في المنطقة، يدلّ ما وصلت إليه الأحوال على أن الأغراض تكاد تكون قد تحققت. لم تعد سورية دولة قومية متماسكة، ولن تكون، ولم يعد شعبها متمسكاً بنسيجه المتجانس، بعد التهجير والنزوح والتقسيم والتقطيع. والأهم أنها لم تعد تمثل خطراً، ولا تهديداً لدولة إسرائيل، بل استسلم النظام، حتى لإعلان السيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان السورية المحتلة. وفي اليمن، عاد الشمال شمالاً، والجنوب جنوباً. وفي الشمال هناك شمال غربي يحكمه الحوثيون بدعم إيراني، وجنوب تتنازعه قوى الانفصال المدعومة من الإمارات، وأجزاء من الشمال تحكمه قبائل ومليشيات باسم الشرعية، مدعومة من السعودية. والأهم أن اليمن لم يعد قوة إقليمية على البحر الأحمر وباب المندب، وفقد أهميته الجيوستراتيجية. وفي ليبيا، ذات السواحل الممتدة إلى أكثر من ألفي كيلومتر على البحر المتوسط، وذات الموقع الجغرافي المهم في مدخل الشمال الأفريقي، والجوار مع دول رئيسية، مثل مصر وتونس والجزائر والسودان وتشاد، تحولت إلى غرب وشرق وجنوب، كما كانت قبل أن تتحد على يد الملك إدريس السنوسي، واشتعلت فيها الحروب والمعارك، وتداخلت فيها المصالح الإقليمية والدولية، ولن تعود ليبيا كما كانت. والعراق سيبقى تتنازعه قوى

الانقسام الطائفي والنفوذ الإقليمي والدولي، فلا إيران ستترك العراق، ولا النفوذ الأميركي سيتوقف، ولا الدور التركي سينتهي.

تبقى أمّ القضايا، القضية الفلسطينية، غزة المحاصرة، والضفة الغربية الرهينة، في ظل تواطؤ عربي مخزٍ. وبعد الاتفاق على تشكيل حكومة العدو الإسرائيلي التوافقية، أصبحنا في انتظار الخطوات التنفيذية لاستكمال ما سُميت صفقة القرن، بإعلان ضمّ غور الأردن وشمال البحر الميت، ومناطق المستوطنات إلى دولة الكيان الإسرائيلي رسمياً، وبمباركة إدارة ترامب.

في كل تلك الأجواء، تحاول الدول الخمس الكبرى والأمم المتحدة أن تخرج علينا بوجه إنساني، وتدعو إلى وقف حروب الشرق الأوسط، الحروب التي، في حقيقة الأمر، حققت أهدافها. انهارت الجيوش الوطنية، وتفككت الدول القومية، فما هو مستقبل الشعوب؟ هذا ما يجب أن تفكر فيه كل القوى الوطنية، وتستجمع قواها من أجل التطلع إلى بناء مستقبل جديد، على أسس راسخة، فهل تفيق الشعوب؟

العربي الجديد، لندن، 2020/4/23

37. إسرائيل.. حكومة اليمين المتطرف نتياهو وولي عهده

ماجد عزام

أخيراً أبصرت الحكومة الإسرائيلية الجديدة النور بعد ثلاثة دورات انتخابية جرت خلال عام تقريباً. ببساطة، يمكن تسميتها وبامتياز حكومة اليمين المتطرف وزعيمه بنيامين نتنياهو، بينما يبدو زعيم كاحول لافان، بيني غانتس، كولي العهد في الأنظمة الملكية غير الدستورية والاستبدادية، بمعنى أنه باستثناء اللقب لن يكون قادراً على التأثير الجدي على القرار. وقد لا يصل إلى الحكم أبداً في ظل إجماع بين المعلقين الإسرائيليين على نية نتنياهو إضعافه والتخلص منه ومنعه من رئاسة الوزراء، ولكن بعد تحقيق الحكومة أهدافها من وجهة نظر اليمين المتطرف وزعيمه.

للتذكير، فقد انشق بيني غانتس عن ائتلافه السياسي رغم امتلاكه غالبية نيابية بعد الانتخابات الأخيرة، وتكليفه تشكيل الحكومة الجديدة من قبل الرئيس الإسرائيلي روبين ريفيلين، إلا أنه نقل التكليف عملياً إلى خصمه متراجعا عن كل وعوده الانتخابية، تحديداً في ما يتعلق بعدم الجلوس مع نتنياهو في حكومة واحدة والسعي للحفاظ على سيادة وسلطة القانون، وحل المشاكل العميقة التي تعاني منها إسرائيل على كل المستويات، خاصة في زمن جائحة كورونا، بعد عام ونصف تقريباً من الجمود والشلل السياسي.

زعم غانتس أنه فضل التحالف مع نتنياهو وتشكيل ما توصف بحكومة طوارئ وطنية من أجل مواجهة جائحة كورونا، غير أن الأجندة الحكومية تعاملت مع هذا الهدف كهامشي، بينما ركزت أكثر على تقاسم السلطة والمكاسب بين الحزبين مع بقاء الوزارات واللجان النيابية المعنية بمعالجة الوباء في يد من وصفهم غانتس نفسه مراراً بالفاشلين.

في التنازلات، فقد تراجع غانتس أيضاً عما اعتبره دوماً قدس الأقداس، أي اللجنة القضائية المعنية بتعيين قضاة المحكمة العليا والمدعي العام الجديد، ولم يعطي الفيتو لنتنياهو فقط، بل وعندما أصّر "غانتس" على تعيين ممثل للمعارضة في اللجنة اختار يمينيا متطرفاً ليكوديا ومديراً سابقاً لمكتب نتنياهو شخصياً، يبدو كمعارض نظرياً لكنه موال ومؤيد عملياً.

غير أن أهم التنازلات كان التساوق مع اليمين المتطرف في فكرة ضم غور الأردن والضفة الغربية، رغم وضع بعض الشروط الشكلية فيما يتعلق بالتفاهم مع الإدارة الأمريكية، أو إيجاد قناة ما للتنسيق مع الأردن وضمان ألا يؤثر الضم على اتفاق السلام، وإعطاء حرية التصويت لأعضاء الائتلاف الحكومي. هذا البند عبر عن الجوهر اليميني لكاحول لافان نفسه، كما أكد الجوهر اليميني المتطرف للحكومة الجديدة، خاصة مع وجود رموز الأحزاب المتدينة، وإفساح المجال أمام تكتل "يمينيا" المتطرف الذي رفض المشاركة اعتراضاً على حصته الوزارية المتواضعة؛ لا على أجندة الحكومة التي يتمثل معها لأبعد الحدود.

في ما يتعلق بالجوهر اليميني لكاحول لافان، فقد كتبنا هنا منذ فترة أنه بات يمثل اليمين بعدما قذف تأسيس حزب كديما بحزب الليكود إلى خانة اليمين المتطرف، وعند تأسيسه بدا كاحول لافان كأنه يرث كديما متموضعا في مربع اليمين التقليدي. وبالتأكيد لا يمكن وصف هذا الحزب الذي أسسه الجنرال أرئيل شارون بالوسطي، ناهيك عن اليسار. وهنا كانت لافتة إشارة زعيم كديما، رئيس الوزراء السابق أهود أولمرت، إلى هذه الجزئية تحديداً، لكن مع وصف الائتلاف الجديد بحكومة العصابات والمافيا.

في الجهة المقابلة حصل نتنياهو على كل ما يتمنى، رئاسة الوزراء أولاً لعام نصف، ورئاسة الكنيسيت، ووزارة المالية- لجنة المالية البرلمانية، ولجنة كورونا، والفيتو على قرارات وزارة القضاء، والتأثير على قرارات اللجنة المعنية بالتعيينات القضائية، والأهم من كل ذلك بند ضم الضفة الغربية وغور الأردن بعد ثلاثة أشهر، رغم أن حكومة الطوارئ يفترض أن تتفرغ لمواجهة جائحة كورونا وتداعياتها في الشهور الستة الأولى.

أما في ما يخص إعطاء وزارة الدفاع لبيني غانتس، فسيتعاطى نتنياهو معه مثلما فعل مع سلفيه أفيغور ليبرمان وفتالي بينيت، وإظهارهما كفاشلين، واعتبار الحسنات له والسيئات لهما، مع

احتفاظه بالقرارات النهائية والحاسمة. وستكون وزارة الخارجية للرجل الثاني في كاحول، الجنرال غابي أشكنازي، لكن دون تدخل في العلاقات مع الولايات المتحدة وروسيا التي يديرها نتنياهو شخصياً، أي هذا الأخير سيحتفظ عملياً بوزارتي الدفاع والخارجية وزعماء كاحول لافان سيعملون كنواب، له تماماً مثلما فعل مع أسلافهم خلال السنوات الثلاث الماضية.

بدأت لافتة جدا موافقة غانتس على إبقاء وزارة الصحة في يد زعيم حزب يهوديت هتورا، الحاخام المتطرف "يعقوب ليتسمان"، الذي كان سخر من كورونا والذي تجمع التعليقات السياسية على فشله الذريع في مواجهتها.

في التشكيلة الحكومية ثمة تواجد غير لافت لحزب العمل الذي حصل على حقيبتين وزاريتين، رغم أنه يمتلك ثلاثة نواب فقط، حيث تخلى زعيم الحزب عمير بيرتس أيضاً عن عودته بعدم الجلوس مع نتنياهو في حكومة واحدة، وبدأت المشاركة الخجولة "جوهرياً" بمثابة تأكيد على الحضور الهامشي للحزب، وحتى إعلان وفاة سياسية له، بعدما بات عاجزاً عن التأثير وبات ملحقاً بحكومة اليمين المتطرف.

في ضوء ما سبق يبدو التساؤل منطقياً عن أسباب تقديم غانتس كل هذه التنازلات رغم وجود خيار آخر جدّي أمامه. وأعتقد أنه ظن بتساوق تام مع أشكنازي أن نتنياهو سيرحل بعد عام نصف، ربما يتوصل حتى قبل ذلك إلى تسوية قضائية للرحيل الهادئ والمشرف، وسيحدث فراغ سياسي في الليكود والحلبة السياسية الحزبية بشكل عام. هنا ستكون الظروف مهيأة أمام ثنائي غانتس-أشكنازي وكاحول لافان للقيادة بشكل منفرد بعد الذهاب إلى انتخابات مبكرة دون نتنياهو أو حتى بائتلاف مع الليكود الضعيف المنقسم.

طبعاً كما قلنا في المقدمة تنص الاتفاقيات الائتلافية على تولّي غانتس رئاسة الوزراء بعد عام ونصف، على أن يتمتع بصفته رئيس الوزراء البديل بمقر رسمي وتشريفات لإغرائه بالبقاء خلال هذه الفترة إلى حين الانتهاء من أجندة اليمين المتطرف. وعملياً سيكون مع تشريفات ولكن بلا صلاحيات، مع الانتباه إلى احتمال مهم جداً يتمثل بمراوغة نتنياهو لانتهاؤ الفترة الممنوحة للكنيست من أجل المصادقة على الحكومة الجديدة بعد أسبوعين، ومن ثم الذهاب إلى انتخابات رابعة نهاية الصيف القادم مع تحميل خصومه والمعارضة المسؤولية عن ذلك، بتسويغات معدة مسبقاً، خاصة أن الاستطلاعات تتحدث عن فوز اليمين المتطرف بغالبية تتيح له تشكيل الحكومة منفرداً.

عند التمعن في المعطيات السابقة نجد أنها تعبر مجتمعة عن الأزمة، بل الأزمات التي تعانيها إسرائيل، خاصة مع تولّي متهم بالرشوة الاحتيال وخيانة الأمانة رئاسة الوزراء، وقدرته على تحييد خصومه وتحدي السلطة القضائية في غياب بديل سياسي وشخصي حقيقي له حتى بين الجنرالات.

لا ينفصل عما سبق حقيقة أن تفوق إسرائيل على أعدائها من أنظمة الاستبداد والفلول القدامى التي فشلت في امتحاني الحرب والسلام، ثم تحالف أو بالأحرى التحاق أنظمة الفلول الجدد والثورة المضادة بها لا يلغي أو يحجب أزماتها الداخلية المتفاقمة والعميقة. أما محاولة إزالة القضية الفلسطينية عن جدول الأعمال الحزبي والسعي لضمّ غور الأردن والضفة الغربية، فليس سوى دفن للرأس في الرمال؛ لن ينهي أو يمحو القضية العادلة من الوجود. ببساطة، ثمة شعب لم يتوقف عن الصمود والمقاومة بكل الوسائل المتاحة، ويبدو مصراً على المضي قدماً حتى نيل حقوقه الوطنية وتحقيق آماله المشروعة في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير.

موقع "عربي 21"، 2020/4/22

38. ما الذي أجبر "حماس" على تغيير نبرتها؟

حاييم زيسر

ما لم تفعله عشر سنوات من الإغلاق والضغط العسكري المتواصل، فعله في غضون أقل من شهر وباء «كورونا». تبدي «حماس»، التي تظهر مضغوطة ومهددة أكثر من أي وقت، وهذه المرة من عدو غير مرئي، علامات الضائقة، وتحرص للحفاظ على هدوء تام على طول الحدود، وتبث استعداداً غير مسبوق للوصول إلى تسوية بعيدة الأثر مع إسرائيل.

جاء من القطاع في هذه الأثناء أنباء عن 12 مصاباً بـ«كورونا» مؤكدين. وظاهراً يبدو أن وضع انتشار المرض تحت السيطرة. غير أنه مثلما في دول عربية مجاورة، من الصعب الثقة بالمعطيات، بل أكثر من ذلك بالجهاز الصحي. فمع أن فحوصات «كورونا» تجرى في إسرائيل، إلا أن المسؤولية عن صحة السكان في غزة لا تزال في يد «حماس»، التي اتخذت سلسلة خطوات كإقامة منشآت حجر أو فرض القيود على الحركة في الشوارع.

إن الخوف من تفشي «كورونا» في غزة يقلق جداً إسرائيل، التي ترى نفسها، بل يراها العالم، لا تزال تتحمل المسؤولية عن غزة؛ تذكيراً لكل من ظن أو سعى للتصديق في العام 2005 بأننا بالفعل فككنا الارتباط بغزة. ولكن التخوف من الفيروس يقلق «حماس» أكثر من غيرها، وهي التي يخاف زعمائها جداً آثار الوباء على مكانتها بين سكان القطاع.

في ظل أزمة «كورونا» فقد العالم، بما في ذلك العالم العربي بل حتى حلفاء «حماس» التقليديون، مثل قطر وتركيا، أي اهتمام بالقطاع، وفي كل الأحوال أصبحت قدرة هؤلاء على التجنّد لتقديم المساعدة محدودة.

ان الازمة الاقتصادية، التي نشبت في أعقاب الوباء، فاقمت فقط الضائقة في غزة، وهي بمثابة القشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير الغزي. فالانتقاد والاحتجاج على الارتفاع في معدلات البطالة، غلاء المعيشة، النقص في الغذاء وغيره، يوجهان نحو الحاكم، منظمة «حماس». ما اكتشفه «عرب إسرائيل»، وفي أعقابهم ايضا الفلسطينيون في «يهودا» و«السامرة»، يكتشفه الآن ايضا سكان غزة، بمن فيهم ايضا زعماء «حماس»: إذا لم تكن إسرائيل لي فمن لي؟

النتيجة هي تخفيف حدة النبرة وإنزال الأعلام، وفي واقع الامر تلويح متردد بالعلم الأبيض. قبل بضعة اسابيع فقط، قبل نشوب الازمة، هدد زعيم «حماس» في غزة، يحيى السنوار بأنه «سيمنع 6 ملايين إسرائيلي من القدرة على التنفس»، وهكذا سيجبر إسرائيل على أن تزوده بمعدات التنفس وغيرها من المساعدات الطبية التي تحتاجها «حماس». أما الآن فقد تغيرت النبرة، وبات رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، اسماعيل هنية، يتحدث عن «كورونا» كتهديد استراتيجي مشترك، يقف الكل امامه، وعن مفترق طرق تاريخي يسمح بالوصول الى اتفاق.

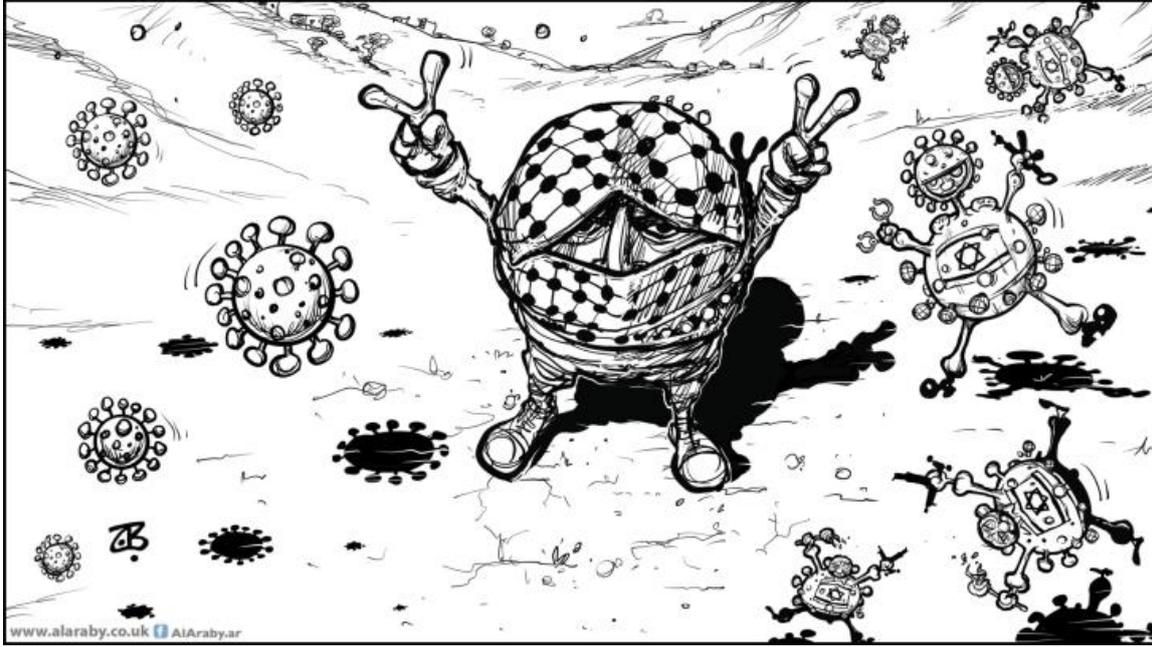
المسألة الاولى في سموها هي بالطبع إعادة جثمانين المفقودين وتحرير الإسرائيليين المعتقلين لدى «حماس». لهذا الغرض تستخدم «حماس» القلق على صحة السجناء الفلسطينيين في السجون في إسرائيل كسلم للنزول عن الشجرة العالية التي تسلقت عليها والوصول الى توافق في هذه المسألة مع إسرائيل، ولكن من الواضح للجميع ان حل هذه المسألة سيكون بداية لتوافقات في مسائل عديدة اخرى. في هذه الاثناء، توقفت المسيرات نحو الجدار الحدودي، كما توقف تنقيط الصواريخ نحو إسرائيل أيضا.

ان المعضلة التي تقف أمامها إسرائيل واضحة. فمن جهة، يوجد احتمال لحل مسألة إنسانية حساسة وذات اهمية جماهيرية من الدرجة الاولى، ولاحقا توجد أيضا إمكانية لتسوية تضمن هدوءا لزمنا ما على الحدود الجنوبية. بالمقابل، تجتذب إسرائيل الى تدخل متزايد في ما يجري في غزة، بداية في كل ما يتعلق بـ«كورونا»، ولكن بعد ذلك ستأتي مسائل اخرى من شأنها ان تعيد إسرائيل الى غزة والى المسؤولية عن سكانها. وهكذا قد تجد إسرائيل نفسها تراوح بين سلطة فلسطينية «أ» في رام الله وسلطة فلسطينية «ب» في غزة.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/4/23

39. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2020/4/22